

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٤٢)

محمد الشرافي

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين مشاهدين وللمسلمين اجمعين قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله طالب العلم والقول بلا علم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الفصل الذي عقده شيخ حفظه الله فصل مهم جدا. بل ضروري بل قل ما تشاء فيه من الاهمية العظيمة - [00:00:23](#)
وهو انه لا يحل لنا القول على الله بغير علم. لا في الدين ولا في الدنيا. لا في الدين ولا في الدنيا ومن البلايا والرزايا ان الناس قد اقتحموا ذلك. اما - [00:00:43](#)

في الدنيا فحدث ولا حرج. كل واحد يأتي براء يقترح وربما يترتب عليه امور من الضرر ان يكون عليه ضرر يكون يضر غيره في هذا في هذا. وايضا في امور الان ان ما - [00:01:03](#)
الحياة. وربما تكون امورا يعني خطيرة مثل السياسة فتجد كل واحد يفتي. كل واحد يتكلم في اه يعني الامة والمسائل الكبيرة. وهو لا شيئا. وقد قال انس رضي الله عنه للتابعين هم خير القرون بعد الصحابة. انكم لتتكلمون في مسائل لو - [00:01:24](#)
وعرضت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع لها اهل بدر. اجمع لها اهل بدر يعني كبار الصحابة من اتناقش فيها وبعضنا سيتكأ على اريكته ويتعنس على جنب والسبحة في يد والحوال في يد والقهوة - [00:01:54](#)
قدامه يبدأ يتكلم ويروح ويجيب وربما تكلم في العلما وفي الحكام وفي الحكومات هذا امر خطير جدا واطهر منه الكلام في الدين. اخطر منه الكلام في امور الدين لانه قول على الله عز وجل قول في دين الله قول عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذي في الواقع كارثة وخطر عظيم - [00:02:14](#)

ولا يقتحم هذا الا الجاهل. يعني ما يقتحم هذه المسائل يعني ما يتكلم في الدين بغير علم الا انسان جاهل والله لو علم لو كان عنده علم الورع لخاف يعني والشيخ سويت تكلم ان شاء الله نزيده مبحث لكن نقدم مقدم نعرف اهميته يقول بعض السلف ادركنا من يسأل وهو - [00:02:44](#)

رعد عالم اهل يعني محقق ومع هذا يسأله الناس وهو يتراعد خوفا من ان يقول على الله بغير علم. خوفا من يفتي او يخطي في اتواه وقال السلف من احب ان يسأل فليس باهل ان يسأل. اللي يحب ان يسأل ليس باهل ان يسأل - [00:03:11](#)
ما يستاهل ولذلك تجد العلما يعني يختبئون الفتوى. ما يحب ذلك. لكن اذا يعني اقحم وجاءت الضرورة لابد ان يتكلم. لانه عالم وعنده علم. واذكر ان شيخنا رحمه الله مرة او مرتين وربما ثلاثا - [00:03:35](#)

ولا محذور الثالثة ربما كان يقول لولا امرين ما افقتيت. قالوا ابتلينا بالفتوى. يقول لولا ان الله يسألني ان الله يسألني عن العلم الذي عندي. هذا ابن الشيخ ابن عثيمين عالم بل يا شيخ الشيوخ. وقد - [00:03:57](#)

ابنه الكبير عبد الله حفظه الله يقول الذي احصينا من شهادات يحضرون في علم الشيخ اما قالوا واحد او قال واحد وثمانين رسالة ما بين دكتوراة وماجستير في علوم الشيخ - [00:04:17](#)

والحصينة هذي اللي نعرفها خلاف الجامعات اللي خارج المملكة جامعة ما درينا عنها بحوث يبحثون في علم الشيخ ومع ابن عثيمين يقول والله لولا ان مسألتين امرين ما افقتيت ان يخاف ان ان يسألني ربي عن هذا العلم الذي عندي - [00:04:34](#)

والثانية لان لا يتصدروا الفتوى من ليس باهل. ثم والله ما اكثر ما نجد في كلامه قل لا ادري هذي فتاوى موجودة وهذه يعني اشرطة موجودة ومن المواقف التي لا تزال يعني مخيلتي الان وكأني ارى السائل اسمه ابو عبد الحميد اظنه موريتاني - [00:04:54](#) كنا في درس تفسير وكانت اسئلة هذا الرجل لطيفة. بعض الناس اسئلته كما قال انس نفرح بالاعرابي العاقل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم او هو باعرابي ذاك لكن اسئلته لطيفة. فقال يا شيخ لماذا نجد في القرآن - [00:05:19](#) يعني ان السمع مفرد والبصر مجموع. فما اغنى عنهم سمعهم سمع مفروض مضاف لكن سمعهم ولا ابصارهم. وجعل لكم السمع والابصار سؤال لطيف هذا فسجلناه. يعني اذا سأل الشيخ مسجل اسئلة مسجل في الحاشية واللي معه دفتر خارجي - [00:05:39](#) سجل فيه او حتى وصل كتاب لان فيه اسئلة تكون في الدرس فتعلق بالدرس سجلنا سجلناه وننتظر الشيخ ولا غرابة الشيخ رحمه الله يعني يسأل احد احيانا اسئلة والله ان اقول - [00:06:09](#) اني اقول النار الله يعين الشيخ مشكلة. سؤال سؤال كبير. اشكالات ثم يجيب الشيخ فكأنه يضرب كرة صغيرة. وكأنه جبل يرمى بكرات. تتطاير منه. شي شيخ سبحان العظيم الله اعطاه فقها وفهما عجيبا وسبحان الله الشيخ عقله يتوقد. يعني سبحان الله العظيم حتى قال شيخنا علي الشبل - [00:06:24](#) شغلة الشبل معروفة فقها. يقول ابن عثيمين كالهواء ما تقدر تمسكه يقول اذا اختار قولاً دافع عنه بقوة ما تقدر تحجره على ما قالوا نبي الان نسكر المسجد ما ما يجينا الهوا ادخل - [00:06:51](#) الهواء فما ما ينمسك في الشيخ رحمه الله كان ذكيا بل كان يعني عنده فطنة عجيبة من صغره حتى الشيخ بن سعدي وهو صغير توسل فيه النجاة وصدق. فاعتنى به الشيخ بن سعدي. المقصود الشيخ سأل هذا السؤال فسجلناه - [00:07:07](#) والشيخ كأني اشوف الحين نزل راسه كذا. ثم رفعه قال الله اعلم. الله اعلم سجلنا الله عنه. فلما طلعتنا اذكر احد الاخوة اسمه عبد المنان الله يذكره بالخير اللي يسمع كلامي الان هذا بخاري - [00:07:28](#) كان من من نجباء طلبة شيخنا. فتذاكرنا كلنا نقول والله ان جوابها الله اعلم احسن من الجواب لو اجاب. لو اجاب سجل لكن كون الشيخ ابن عثيمين وكان الطلبة يمكن ما بين مئتين الى ثلاث مئة وربما اكثر. وتسجيلات التقوى عالمين - [00:07:53](#) اللي عاليسار والاستقامة عالمين تسهيلات عالمية وتسجل كلام الشيخ وابن عثيمين عضو هيئة كبار العلماء لا ادري هذا هذا تأديب لنا. تأديب لكل سامع. هذا والله عوام يأتينا عنهم اشغلنا ذا. تكلم حتى في العلماء. عندنا في الوادي - [00:08:13](#) يتناولون على العلماء ودرويش كلام يا اخي اسكت اسكت احمد ربك انك في عافية وش تتكلم في هذي ما لك فيها ما لك ولها خلق في حالك ابغى فيما تحسن لكن مثل هذه يا اخواني كما قلت لكم جاهل جاهل - [00:08:39](#) اقرأ قال الشيخ حفظه الله طالب العلم والقول بلا علم. قال تعالى مخاطبا صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وقال - [00:09:02](#) قال تعالى عن نوح عليه السلام لما سأله نجا ابنه فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين وقال تعالى معاتبا اهل الكتاب ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. فلم - [00:09:22](#) حاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ففي الاية الاولى ادب الله نبيه صلى الله عليه وسلم بادب عظيم وهو الامساك عما ليس له به علم. وعدم الخوض فيه. وفي الاية الثانية نهى الله نبيه نوح - [00:09:42](#) عليه السلام عن سؤال ما ليس له به علم. وفي الاية الثالثة انكر الله على اهل الكتاب محاجتهم فيما ليس لهم به علم وعدد ذلك من جهالاتهم. فالواجب على من جهل شيئا ان يمسك عن الخوض فيه. وليعلم ان هذا مما - [00:10:02](#) مناقبه وليس من مثالبه وقد قرر اهل العلم من السابقين واللاحقين خطورة هذا الباب وهو التكلم بلا علم واسوق اليك قليلا من كثير من كلامهم حول هذا البحث. قال ابن جماعة رحمه الله اذا سئل عما لا يعلمه قال - [00:10:22](#) لا اعلمه او لا ادري فمن العلم ان يقول لا اعلم. وعن بعضهم لا ادري نصف العلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما الثاني؟ الجواب. الجواب. ادري. ولذلك يعني لو قال قائل انا عندي - [00:10:42](#)

استعداد اجيب على اي مسألة. اي مسألة اسأل ما شئت. عندي جواب لهم وش نقول؟ صدق ان عرف تكلم ولا قل لا هذا جواب جواب ممتاز له. بل هذا مما يرفع الانسان عند الله عند خلقه - [00:11:02](#)

خلافاً لبعض يعني خفاف العقول. يتفلسف والمسألة طبعاً ترى في المسألة يعني صحيح ويلف ويدور يا اخي قول ما ادري يا اخي قل ما ما والله ما ادري يا اخي والله ما ادري حتى في تعرف طريق نجران قال ايه صراحة - [00:11:20](#)

الطرق ترى كثيرة يعني ممكن موب ممكن حتى اشوف قاعد ممكن حتى لو رحت مثلاً منا يا اخي قل ما ادري والله يا اخي اني انا غريب على ذي والله ما - [00:11:40](#)

رحت لنجران بس فخل منك الفلسفة ترى هذي يا اخواني من راحة العقل حتى قال الشيخ ابن سعدي ان ان العالم اذا قال لا ادرجه العلم يقول حتى انت بيتحمسون طلاب العالم. يعني هو بالعهد العامي. يتحمسون يعني يبحثون المسائل ويحييون هذا. هذا واقع - [00:11:50](#)

هذا واقع ثمان هذا فيه راحة نفسية ترى اللي يتكلم بغير علم يصير عنده قلق. الا عاد واحد يطب على الله على قلبه. هذا يعني مفروغ منه لكن الانسان عنده ورع عنده ايمان اذا افتى بغير علم سبحانه الله تجده قلق. يعني ما هو مرتاح لكن اذا ما ادري والله ما ادري - [00:12:15](#)

لكن يا اخوان ترى الادلة هذي صعبة شوي صعبة خاصة اللي قدرتها عند الناس معلم وربما دكتور ومقاضي ارتفع ما تدري انت طوع انت يا اخي انت انت امام مسجد انت. حنا قاعد نبكي. طيب خلونا نبكي بعض الشيخ يقول هذي ولا لا - [00:12:35](#)

قال واحد ترى ما عندي ادري ما ادري لا تحتمل طول لحتي اني عندي علم ما ادري ما اعرف اذا تعودت عليها سبحانه الله تهون عليك. لكنها ترى اول ترى انها يعني عقبة كؤود. صعبة عليك شوي - [00:12:55](#)

لكن رققها رق لين تطيح كذا. خلاص على طول وشف اول ما تسأل شتسوي؟ حط عندك ما ادري والله يا اخي اني والله ما ادري والله سبحانه الله ما اعرف ما اعرف ما اعرف ما اعرف ما ما افهم وش فيها وش فيها ابد - [00:13:13](#)

يقول تطيح منزلتك من الناس الساعة المباركة عشان بعد يسألوني اخف اللي ارزاق لها صح ولا لا؟ ها لا قال والله خاف خاف اني وخير نعمتك عند الناس والله ظرك عاد انت ولا ميكائيل تنزل منزلتك خلها تطيح ما عليك - [00:13:33](#)

منهم اذا تنزل منزلتك منزلتك عند الناس اللي ترتفع عند رب العالمين. ترتفع عند الله عز وجل ومن رفعه الله ما احد وضعه ومن وضعه الله محد رفعه ابدًا. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:13:53](#)

اذا اخطأ العالم لا ادري اصيب مقتله. وقيل ينبغي للعالم ان يورث اصحابه لا ادري. لكثرة ما يقولها الله اكبر الله اكبر. واعلم ان قول المسئول لا ادري لا يضع من قدره كما يظنه بعض الجهلة بل يرفعه لانه دليل على - [00:14:12](#)

عظم على عظم محله وقوة دينه وتقوى ربه وطهارة قلبه. وكمال معرفته وحسن تثبته. وقد روينا معنى ذلك عن جماعة من السلف وانما يأنف من قول لا ادري من ضعفت ديانتها وقلت معرفته لانه يخاف من سقوطه - [00:14:32](#)

من اعين الحاضرين وهذه جهالة ورقة دين. وربما يشهر خطأه بين الناس فيقع فيما فر منه. ويتصف عندهم بما احترز من بما احترز عنه وقد وهذا واقع هذا واقع. الانسان يهزري كل شيء خلاص الناس ما يثقون به. لكن واحد ما ادري ما ادري ما ادري خلاص يعرف الناس اني - [00:14:52](#)

خلاص يثق به واثق به ان عنده علم علمني وقال له ما ادري هذا ممتاز له. وكم من الناس خاصة يعني التعامل بالرسائل اذا قال جزاك الله خير الله يبيض وجهك. ليه؟ ما دزه في حفرة عميقة الله - [00:15:15](#)

يبحث عن غيره يمكن تكون مثلاً اذا كان مضطراً او قريباً لك والله ابحت المسألة اسأل اهل العلم او ترسل له مثلاً مشايخي اللي علموا الكلام في فتوى. نعم. قال حفظه الله وقد ادب الله تعالى العلماء - [00:15:33](#)

قصة موسى مع الخضر عليهما السلام حيث لم يرد موسى عليه السلام العلم الى الله تعالى لما سئل هل في الارض اعلم منك؟ وقال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى ومن اعظم ما يجب على المعلمين ان يقولوا لما يعلمونه الله اعلم. لما - [00:15:53](#)

ان يقولوا لما لا والله احسن ومن اعظم ما يجب على المعلمين ان يقولوا لما لا يعلمونه الله اعلم وليس هذا بناقص لاقدارهم بل هذا مما يزيد قدرهم ويستدل به على كمال دينهم وتحريمهم للصواب. وفي توقفه عما لا - [00:16:13](#)

فوائده كثيرة منها ان هذا هو الواجب عليه. هذا كلام الشيخ ابن سعدي. نعم. ومنها انه اذا توقف وقال الله اعلم فما اسرع ما يأتيه علم ذلك من مراجعته او مراجعة غيره. فان المتعلم اذا رأى معلمه قد توقف جد واجتهد في - [00:16:36](#)

تحصيل علمها واتحاف المعلم المعلم بها فما احسن هذا الاثر. ومنها اذا توقف فيما لا يعرف كان دليلا على ثقته وامانته واتقانه فيما يجزم به من المسائل. كما انه من عرف منه الاقدام على الكلام فيما لا - [00:16:56](#)

يعلم كان ذلك داعيا للريب في كل ما يتكلم به حتى في الامور الواضحة. الله اكبر سبحانه الله. يعني اذا صار عرف عنه يقتحم ما لا يعلم حتى الامور انت صدقت عشان نصدق والله ما ادري عنك تجد ما يخدم من الكلام - [00:17:16](#)

بينما ذاك يتوقف على طول يؤخذ من العلم. نعم. ومنها ان المعلم اذا رأى منه المتعلمون التوقف فيما لا يعلم كان ذلك تعليمًا لهم وارشادا لهذه الطريقة الحسنة والاقتداء بالاقتوال والاعمال ابلغ من الاقتداء بالاقتوال - [00:17:36](#)

ومن الطرق السيئة في طرق التدريس انهم يقولون المعلم اذا الطالب سألك عن مسألة ما تدري عنها لا تقول له ادري الطلاب انت معلم انت انت فوق انت شمس قدامهم. شتسوي؟ يعني لك مخارج. منه تقول ممتاز لك - [00:17:56](#)

طبعًا جيناه بيجينا ان شاء الله بعدين عشان يشترك عندك فرصة تبحث. او تقول خلاص ممتاز ابحت المسألة وعطنا النتيجة. عشان ما عاد يحتشي برطوبة ثانية اه اه يعني لف ودر ما در قول له ما ادري - [00:18:16](#)

وش فيها؟ جغرافيا رياضيات كل الانجليزي ما ادري. اشوف بحث اسأل. اسأل من هو اعلم مني ولا ما فيها شي نعم قال حفظه الله قال الامام ابن مفلح رحمه الله تعالى فصل في قول العالم - [00:18:32](#)

لا ادري واتقاء التهجم على الفتوى. ثم قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ترك العالم لا ادري اصيبت مقاتله هكذا قال علي ابن الحسين وقال مالك رحمه الله كان يقال اذا اغفل العالم لا ادري اصيبت مقاتله وقال ايضا - [00:18:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين وسيد العالمين يسأل عن الشيء فلا يجيب حتى يأتيه الوحي من السماء الله اكبر. وكم في القرآن يسألونك يستفتونك؟ قال الله تعالى يسألونك عن الاهلة. يسألونك عن اشياء الحرم - [00:19:12](#)

وقتل فيه ويستفتون قل له افيكم يستفتونك في الكلالة واجد والملائكة عليهم السلام لما قال ان قال الله تعالى انبئوني باسماء هؤلاء. قالوا سبحانه لا علمنا الا ما علمتهم. ما ندري. نعم. وقال الشعبي لا ادري - [00:19:32](#)

نصف العلم وصح عن ابن عمر رضي الله عنهما العلم ثلاثة كتاب ناطق وسنة ماضية ولا ادري. الله اكبر يعني دليل من القرآن او من سنة او هذا علم ثلث العلم. نعم. وباسناد حسن عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من علم - [00:19:52](#)

ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. لان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وقال احمد في رواية المروزي ليس كل شيء. الظاهر المروزي. المروزي؟ ايه - [00:20:12](#)

وقال احمد في رواية المروزي ليس كل شيء ينبغي ان يتكلم فيه. وذكر احاديث عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل فيقول لا ادري حتى اسأل جبريل. وقال سفيان من فتنة الرجل اذا - [00:20:32](#)

اكان فقيها ان يكون الكلام احب اليه من السكوت. وقال المروزي قلت لابي عبد الله العالم يظنونه عنده علم كل شيء فقال قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون - [00:20:52](#)

وعن علي رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال خمس لو سافر الرجل فيهن الى اليمن لكن عوضا عن سفره. لا يخشى عبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحي من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي من تعلم اذا سئل عما لا يعلم - [00:21:12](#)

ان يقول الله اعلم والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. واذا قطع الرأس تويأ عندك نسخة ثانية عندهم بدون نقوط. ايش؟ عندهم غير منقوطة تويأ الجسد؟ ايه يعني مات. يعني دنيا طيب كل ما - [00:21:32](#)

انا اذا قطع الرأس ذهب الجسد. ونسخة هواء هناك فاصل واذا قطع الرأس سوى الجسد وقال القاسم وابن سيرين الله لان يموت

الرجل جاهلا خيرا له من ان يقول ما لا يعلم. وقال سعيد ابن جبير رحمه الله ويل لمن يقول لما لا يعلم - [00:22:10](#)
اني اعلم. وقال ما لك رحمه الله من فقه العالم ان يقول لا اعلم فانه عسى ان يهيا له الخير وقال الغزالي لو سكت من لا يعرف قل قل
الاختلاف ومن قصر باعه وضاق نظره عن كلام علماء الامة والاطلاع عليه - [00:22:40](#)

فما له وللتكلم فيما لا يدريه والدخول فيما لا يعنيه وحق مثل هذا ان يلزم السكوت. وقال مالك رحمه الله حق وحق احسن وحق مثل
هذا ان يلزم السكوت. الواجب عليه يلزم السكوت. وقال مالك رحمه الله تعالى - [00:23:00](#)
وينبغي للمرء الا يتكلم الا فيما احاط به خبرا. وقال السيوطي رحمه الله تعالى رد الجواب على من علمه قال كما قال الله لادم انبئهم
باسمائهم والسؤال على من لا يعلم فرض كما قال الله تعالى - [00:23:20](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه سأل اعرابي اترث العمدة فقال لا ادري قال انت لا تدري؟
قال نعم اذهب الى العلماء فاسألهم. وسأل رجل عمرو بن دينار - [00:23:40](#)
عن مسألة فلم يجبه. فقال الرجل ان في نفسي منها شيئا فاجبني. فقال ان يكن في نفسك منها مثل ابي قبيس مثل احسن الله ان
يكن في نفسك منها مثل ابي قبيس احب الي من ان يكون في نفسي منها مثل الشعرة. الله اكبر. اذا انت هذي مشكلة عليك -

[00:24:00](#)

ويعني ثقلت عليك. انا اتكلم في بغير علم يصير عليه باي مشكلة ايضا. نعم. وقال ابن مهدي سأل رجل مالك ابن انس عن مسألة فطال
ترداده اليه فيها والح عليه فقال ما شاء الله يا هذا اني لم اتكلم الا فيما احتسب - [00:24:20](#)

فيه الخير ولست احسن مسألتك هذه. الله اكبر. هذه المسألة يعني هذا الرجل سأل مالكا رحمه الله وقد قالوا له انتهى اليه اهل
الارض. مالك؟ يعني عالم المدينة اعلن الناس. وسأله ترى تيجي بكرة بعده كل مرة يا شيخ مالك يا شيخ - [00:24:40](#)
علمني يعني الى متى؟ قال ما اتكلم الا في محسن ما اعرف مستني ما اعرفها ما نتكلم فيها نعم وقال محمد بن عبد الحكم سألت
الشافعي رحمه الله تعالى عن المتعة اكان فيها طلاق او ميراث او نفقة تجب او شهادة - [00:25:00](#)

فقال والله ما ندري. الله اكبر. الشافعي. الله اكبر. ولما تكلم الامام الذهبي رحمه الله تعالى عن عمر سلمان رضي الله تعالى عنه قال ما
نصه؟ وما اراه بلغ المئة. فمن كان عنده علم فليفدنا. وقد نقل وقد نقل - [00:25:20](#)

طول عمره ابو الفرج ابن الجوزي وغيره. وما علمت في ذلك شيئا يركن اليه. وقد ذكرت في تاريخي الكبير انه عاش مئتين وخمسين
سنة وانا الساعة لا ارتضي ذلك ولا اصححه. الله اكبر. قال ابو اسحاق بلغني ان رجلا جاء الى - [00:25:40](#)

عمرو فقال علي رقبة من ولد اسماعيل فقال ما اعلمها الا الحسن والحسين قلت اي الذهبي ما فهمت يعني ما فهمت هذا الاثر. هل
تفهمون من ذا شيء؟ انا ما ادري والله اعلم. نعم. قال ابن عيينة - [00:26:00](#)

كان ابو الحصين اذا سئل عن مسألة قال ليس لي بها علم والله اعلم. واورد ابن كثير اثرا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في
تفسير قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم ثم قال ابن كثير رحمه الله وحكى لي شيخنا الحافظ - [00:26:20](#)

ابو عبد الله الذهبي رحمه الله انه عرض هذا على الشيخ الامام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله فاستشكله وتوقف في ذلك والله اعلم
الله اكبر. نعم. وقال القاسم بن محمد وكنت اجالس البحر بن عباس رضي الله عنهما وقد جلست مع ابي هريرة وابن عمر رضي الله -

[00:26:40](#)

عنهم فاكثر فكان هناك يعني ابن عمر ورع وعلم جم ووقوف عما لا علم له به. كيف جلس وجلس البحر بن عباس من يعرف؟
يحيى يقول كنت اجالس البحر بن عباس هذا يعني من عيال عبد الله ابن عباس صح - [00:27:02](#)

العيال بحر. صح؟ ها؟ ايش ايش؟ احسنت. هذا وصف هذا وصف ابن عباس بانه بحر في العلم. احسنت. نعم. قال حفظه الله ومن
ذلك اعتراف الذهبي بعدم معرفته. انظر سير اعلام النبلاء مع الحاشية ومن ذلك ما ذكره الامام ابن حزم في مفتاح كتابه حجة

الوداع. الله اكبر الله اكبر - [00:27:22](#)

بارك الله فيكم ومن نختم بهذا ان الشيخ ابن باز رحمه الله هو رئيس كبار العلماء وهو شيخ المشايخ يعني كبار العلماء الان الشيخ ابن

باز شيخهم بل هو شيخ شيخ ابن عثيمين رحمه الله. وقد بلغنا ان اظن عبد الرحمن الشبابة - [00:27:57](#)
انه توفي هذا كان مقدم برنامج نور على الدرب. كان معه مسجل وراح للشيخ ابن باز في بيته. اول ما كان فيه يعني الاجهزة الحديثة
هذي لا كم سجل فيديو يروح للشيخ ويسجل حطه بينه وبينه ويسأل ثم ياخذ الاذاعة ويشغلونه في الاذاعة وتبث. فراح بالمسجل
للشيخ - [00:28:17](#)

وسجل سأل السؤال يعني قرأ السؤال يبغى الشيخ ابن باز ما ادري الله اعلم فوقف عبد الرحمن الشباني قال يا شيخ برجع الشريط
عشان نمسح السؤال ذا ونحط فيه اسئلة لا يستفيدون قال لا لا لا يقول الشيخ ابن باز لا لا خلي الناس يدرون ان ابن باز ما يدري -
[00:28:37](#)

خل الناس يدرون ان ابن باز ما يدري هل ضر ابن باز هذا؟ الله المستعان. في شي وين نوقف؟ في شي. هات بلشت الحين محمد تو
قلنا الله يطول عمرك عبد الرحمن الحاج يقول شيخنا الفاضل هل الجاهل يعذر بجهله ام يوقف عند حده - [00:29:01](#)
اذا كان هناك مضرة وتشويه لطلاب العلم بسببه. اعد الصاد يقول هل الجاهل يعذر بجهله؟ ام يوقف عند حد اذا كان هناك مضرة
وتشويه لطلاب العلم بسببه. تقصد يتكلم بغير علم. هل يقصد هذا؟ نقول نعم. من كان يستطيع يوقف هذا - [00:29:21](#)
المنكر الكلام بغير علم منكر. ومضرة متعددة. يعني ترى هذا هذا من كوارث القول الله بغير علم ان مظلة متعددة وربما يكون ظاهر
الاستقامة هذا المتكلم لحية وثوب وهينة حسنة كما قلنا لكم الاثر يقول لا يغرك طول لحياتي ماني بدري - [00:29:41](#)
الناس اذا رأى واحد والله والله شفت شيخ شكله عالم شكله ما شاء الله عليه ما يدرون عوام الناس مثل هذا يوقف لكن ايضا يتلطف
يعني بعض الناس ربما يكون عنده جهل فاذا كل بلطافة بينك وبينه ما تاخذ عزة بيتك لو قدام - [00:30:01](#)

ربما تاخذ العزة بالاثم. وبعض الناس ايضا لطيف في الانكار. يعني اذا تكلم واحد بغير علم وهو في اجلس حاول يجر الكلام بلطافة ثم
لعل الشيخ يقصد ثم قال ثم رد كلامه باسلوب حسن بحيث ما يجرح ايضا اللي قدامه - [00:30:21](#)
ما يجرحه لكن يصح المسألة. وبعض الناس عنده اسلوب سيء. انت فيك وانت وانت ربما يصير مشاكل ذا فالانسان يتلطف ثم
ايضا بينك وبين الشخص هذا يتكلم بغير علم علمه. نعم. نصر بن علي يسأل عن حلقة - [00:30:41](#)
اه شيخنا نفسي احفظ القرآن لكن يحس بكسل. استعن بالله. يعني ثم فاكثر الاستغفار واكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة. اكثر من هذه الكلمة اذا حسيت بالكسل - [00:31:01](#)

اكثر من هذا الاستغفار والذكر وناسيما لا حول ولا قوة الا بالله ايضا اذا كنت في حلقة وكسلت امش يعني امشي المسجد في بيتك
سواء في المسجد في حلقة استأذن الشيخ مثلا اذا كان في حلقة والله ودي الشيخ انا احس بالكسل ودي امشي شوي بحيث ما يعني
تنشط - [00:31:21](#)

واذا ما تشوش على غيرك. محمد بن حسن يقول كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الله يوم
القيامة بلجام من نار وقول لا اعلم. ما في تعارض يا ابو حسن. لان - [00:31:41](#)
يقول لا اعلم فيما لا يعلم بل هذا الواجب. فهو لم يكتب العلم. لم يكتم العلم الذي اه الذي عنده. لكن انك تقصد يا ابا حسن ان يكون
الانسان عنده علم لكن يقول لا اعلم وهذي قد تكون ترى اما ان السائل هذا - [00:32:01](#)
لم يسأل الاستفادة. فتريد ان تؤدبه. او ربما يكون في اجابتك مفسدة وهذا حاصل في سؤال هنا نفس الكلام. اقرأ يا شيخ؟ اقرأ.
يقول عبد الهادي خلنا نختم بسر ابو حسن نحبه حسن يعني من - [00:32:21](#)

خيرة الاخوان وعزيز علينا. فلذلك تقصد هذا فتقول نعم والعلماء احيانا يتكلمون يسكتون عما لا عما اعلمون اتقاء المفسدة. او تأديبا
للسائل. عبد الهادي يقول هل يأثم من قال لا اعلم وهو يعرف - [00:32:41](#)
ولكن مراعاة لمصلحة السائل لكي لا يقع في خطأ او يستسهل المكروه ويعتقد انه محرم فيقع فيه احسنت يا غادي نقول بل يؤجر
على هذا ما يأثم يؤجر. تعابير المطر كيف يجمع طالب العلم الذي يدرس - [00:33:01](#)
والشريعة في الجامعات بين علمه الذي يتلقاه من دكاترة الجامعة وبين علمه الذي يتلقاه على يد بعض المشايخ اذا كان بينهما اختلاف

وتضاد لا اشكال في هذا وهذا يسهل اذا تقدم علم الانسان. الان لا زلنا في في يعني في الكتب وفي - [00:33:21](#)

طب الفقه وغيرها نجد خلافا بين العلماء والقول الاول والقول الثاني وربما يرد هذا على هذا فطالب العلم مع الايام والليالي يستطيع ان يجمع هكذا في الجامعة يعني في المسجد تسمع علما وفي الجامعة تسمع علما اخر. لكنك في الجامعة - [00:33:41](#)

آآ يعني اذا سألك الدكتور في الامتحانات اجب بما علمك الدكتور. وقد يكون قولاً مرجوحاً لكن هذا من باب الامتحان ما في بأس.

امراً تسأل تقول كثيراً ما أسأل زوجي عن امور الدنيا فيقول لا ادري. فهل من كلمة توجيهية - [00:33:58](#)

يا لهوي وبيض الله وجهك. احنا ما ادري تريد ان يتكلم فيما لا يعلم لكن ان كنت تقصدين اموره الدنيوية من تجارته مزرعته غنمه مثلاً ثم يخيبه عنك عشان ما - [00:34:17](#)

تقول هات هذا المصلحة ما دام انه قد ينفق عليك نفقة الواجب فيكفي. واقتصري واقبلي على العلم والقرآن خير لك فهد الدوسري يقول ما معنى قول ابن عباس رضي الله عنه اذا اخطأ العالم لا ادري اصيبت مقاتله ما معنى اصيبت مقاتله؟ يعني انه آآ - [00:34:35](#)

يعني يآثم ثم هذا ينزل منزلته ينزل قدره وينزل علمه هذا نوع مقاتل. الباقي يا شيخ اه في غير الموضوع خلص. الله يجزاك خير يا شيخ. بارك الله فيك - [00:34:55](#)